

زوجة شريفة ومحترمة وخائفة من ربها لكنها لا تطيع زوجها فما حكمها؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامجكم اليومي على الدرب سيتولى الاجابة على رسائلكم على رسائلكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث - [00:00:18](#)

والافتاء فباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت من مستمع من المستمع احمد محمد يسكن في جيزان يسأل في سؤاله الاول يقول انا الجنسية اعمل بالمملكة - [00:00:40](#)

العربية السعودية وتغيبت عن زوجتي واطفالي ثلاث سنوات وسبب هذه الغيبة البحث عن لقمة العيش فهل علي في هذا شيء من الناحية الشرعية افتوني مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:01:05](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب هذه المسألة من المسائل التي يسأل عنها كثير من الناس وهي في الواقع مسألة ترجع الى الزوج والى زوجته يعني انه ينبغي ان يكون هناك تفاهم - [00:01:24](#)

فيما بينهما من ناحية المدة التي يتغيب فيها الشخص وينبغي ان ان تعلم الزوجة ان الزوج لا يسافر الا من اجل مصلحتها ومصلحة اولادها كما ينبغي على الزوج ان يرضى مصالح زوجته واولاده من ناحية ارسال ما يحتاجون اليه من كسوة ونفقة - [00:01:44](#)

وان يجعلهم تحت رعاية والده او والد الزوجة من ناحية مراقبتهم مراقبة دقيقة بحيث ان انه لا يحصل منهم ولا عليهم ضرر وبالله التوفيق. سؤاله الثاني يقول كنت اعمل بشركة اجنبية في شهر رمضان - [00:02:09](#)

وكان وقت الدوام من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا ففعلت ولم اقدر على ترك العمل. وبعد ذهابي للمنزل وجدت الكهرباء مقطوعة. وذهبت للمسجد فوجدت الكهرباء مقطوعة ايضا فما استطعت مقاومة العطش فشربت ماء ولم اكمل اليوم ثم في المغرب افطرت مع الصائمين فما حكم افطاري هذا وماذا - [00:02:29](#)

علي ان افعل الجواب اذا كنت قد شربت الماء وانت في حالة اضطرار اليه ولم تزد عن قدر الحاجة وامسكت بعد ما شربت الماء وافطرت مع الصائمين في اخر النهار وقضيت بدلا عن ذلك اليوم بعد رمضان فليس عليك في ذلك - [00:02:55](#)

شيء لانك مضطر ومن القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجلي والتيسير وبالله التوفيق المستمع حامد قرني عبد الفتاح من جمهورية مصر العربية يقول انا اعمل بدولة العراق واريد ان اقضي فريضة الحج - [00:03:14](#)

بان اسافر من العراق الى مكة ولكن والدي بمصر يتمنى ان يؤدي الفريضة ايضا. فهل يحق لي ان اقضي الفريضة عن نفسي؟ او ارسل لابي ابي المبلغ لكي يقوم باداء فرضه؟ الجواب اذا كنت انت ما حججت فرضك فانك تقدم حجك - [00:03:37](#)

فرضك على حج والدك واذا كنت قد حججت فرضك فانك تدفع المبلغ لوالدك ليحجج به فرضه وبالله التوفيق المستمع نون سين عين من مدينة العيون يسأل ويقول نسمع ونقرأ عن صلاة التوبة - [00:03:59](#)

فهل صلاة التوبة صحيحة؟ واذا كانت صحيحة هل على الانسان ان يداوم عليها الجواب ورد في مسند الامام احمد وغيره عن

الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يذنب - 00:04:20

ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الا غفر له او كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث دليل على ان الانسان اذا اذنب ذنبا فانه يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله ويتوب اليه ولكن لا ينبغي - 00:04:38

بان يسلك ان يسلك هذا المسلك على سبيل التلاعب. بل عليه ان يكون صادقا في توبته فيندم على فعله يعزم على الا يعود اليه ويقلع منه وبهذه الطريقة تكون توبته نصح. هذا اذا كان الذنب - 00:04:58

من حقوق الله اما اذا كان من حقوق الادميين فيضاف الى هذه الشروط الثلاثة شرط رابع وهو ان يعيد الى يعيد حق المخلوق اليه اذا امكنت اعادته او يستبيحه وبالله التوفيق. يسأل ايضا ويقول انا اصلي صلاة العشاء واصلي بعدها صلاة الوتر - 00:05:23

هل يصح لي في صلاة الليل ان اوتر او ان اترك الوتر اذا صليت من الليل؟ الجواب المشروع للانسان ان في الليلة مرة واحدة فاذا اوتر في اول الليل بعد صلاة العشاء - 00:05:47

كفاه عن الوتر اخر الليل فاذا قام اخر الليل وقد اوتر بعد صلاة العشاء فانه يصلي ما شاء من النوافل ولكن لا يختمها في الوتر اكتفاء بالوتر الذي فعله بعد صلاة العشاء. اما اذا اخر الوتر - 00:06:04

في اخر الليل يعني صلى بعد صلاة العشاء ما شاء الله من النوافل ثم صلى اخر الليل ما شاء الله من النوافل فانه يوتر فالحاصل انه ان اوتر في اول الليل لا يوتر اخر الليل ولكن وتره اول الليل لا يمنعه من التطوع في اخر - 00:06:27

الليل وبالله التوفيق اثابكم الله. مستمع جمعة محسن الخالدي من الدوحة يسأل ويقول زوجة شريفة ومحترمة وخائفة من ربها تصلي صلاة التهجد وصلاة الضحى يوميا ولا تخرج من بيتها الا باذن زوجها - 00:06:47

وتدير شؤون اولادها بالبيت وتحافظ على اموال زوجها الا انها تتكبر على زوجها في بعض الاشياء فاذا امرها الزوج بها لا تطيعه فيها كما اذا قال لها قومي احضري كأسا من الماء او يأمر بها الى الفراش او يقول لها اقفلي الباب فانه لا تطيعه في هذه الامور -

00:07:04

وهي ايضا تصوم الصيام غير المفروض دون اذن زوجها فهل عملها هذا آآ صحيح وبما تنصحونها اه الجواب الرجل ذكر جملة من حسنات زوجته ومن سيئاتها ولكنه لم يذكر شيئا من حسناته ولا من سيئاته - 00:07:28

وقد يكون الزوج على حالة سيئة تجعل المرأة لا تمتثل اوامره كأن يكون مقصرا من ناحية الصلاة يصلي في البيت يعني لا يحافظ على صلاة الجماعة او انه يكون تاركا للصلاة كليا - 00:07:57

وهي لا ترضى لنفسها ان تمتثل لرجل يكون بهذه المثابة او يقترب شيئا من المعاصي يجعلها تمتنع عنه بسبب هذه المعاصي. او انه يقصر في حقها او انه يسيء اليها - 00:08:21

فالمقصود ان الرجل اذا كان متصفا بصفات طيبة من ناحية فعل الاوامر وترك النواهي فلا ينبغي لزوجته ان تعامله المعاملة المذكورة يعني من ناحية انها لا تمتثل اوامره اما اذا كان الرجل مقصرا مع ربه او مقصرا مع نفسه في امور دينه او مقصر -

00:08:50

مع زوجته فينبغي ان يعالج نفسه حتى يكون صالحا لامتنال اوامره وبالله التوفيق - 00:09:27